

حدثت وشيخنا بالحدث ساسي **حدثت من أهوى على ساسي**
 له ما احتج به كرمه الذي **يجلوا بعد في مذاق الساسي**
 بسماحة ثلثة الذي أعلت **ولبقت كل مطالي ومطامير**
 وطلعت في ذق السعادة صاعدا **في خيرا أو قانا وأسعد طالع**
 ولقد هويت لفافة القصد التي **صحت أدلت بغير حمانع**
 وسمعت نضا الحديث عرفنا **ما فقهنا كساب الخامع**
 وهو الذي يتأذى إذا خبط عرا **قزاه ليجدوا أعظم ذافع**
 كم من يد يبضا حواها طرس **نومي إلى طرق الهلا بأصابع**
 وإذا بدأ بالليل الأسود نفسيه **يجلوا علينا كل يد ساطع**
 ملكه القلوب به حديث نافع **حماروا ما كد عن نافع**
 في سادة ما ن سمعت عنهم **من مسجع عالي السامع**
 وقرائة القاري له الفاظ **نفر يدها يزيه بسجع السامع**
 والآخر
صحيح البخاري لا يفوه **لاخط الإجماء الذهب**
هو الفرق بين الهدى والعمى **هو السدود والعنا والعظم**
أسانيد مثل نجوم السماء **أما متونة كمال الشمس**
به فأميزان دين النبى **وإن لم الع بعد العرب**
حجاب من النار لا شك فيه **يميز بين الرضا والفضب**
وخير رفيق المصطفى **ونور صبين الكسف الربيع**
فيما عالما جمع الصالحون **على فضل رتبة في الرتبة**
سيف الأئمة فيما جمعت **وقرن على زعمهم بالترتيب**
نقبة السقيم من الغافلين **ومن كان منهم ما بالذنب**
وأثبت من عدلت الرواة **وصححت روايته في الكتب**
وأبرزت في حسن ترتيب **وبنويع بحسب العجب**
فأعطاك ربك ما تشتهي **وأجزله حقله فيما يهب**

مصحف

وخصه في عرساة الجنات **بخبر يدوم ولا يقضب**
 فله دره من تالف مرفح علم عليه **بمعارف معرفة** **وتسلسل حديث**
 هذا الجامع فأكرم بسنده الصالح **ورفته انصب كرفع بيوت اذن**
 الله ان ترفع **فياله من تصنيف شجده حباه التصانيف اذ انليت**
 آياته وترلع **هتله بانوار مصابيح المنشرفة من الشكاة كل عظم**
 واستمدت جدوله العلماء من ينابيع **أحادية التي ما شك في صحتها**
 كل مسلم **خبر وقطبه سما الجوامع** **وطالع الأنواع اللوامع** **فأستنت**
 بسوء مؤلفه في الجناة منازل **مرفوعة وبكره بصلاة عائد غير مقبولة**
 ولا محفوعة **ولنشره بذكر شئ من مناقب الأما البخاري وما ذكره**
 فأقول هو الأما حافظ الإسلام **طامة لها أذة العقاد الأعمال**
 شيخ الحديث **وطبيب علمه في القديم والحديث** **أما الأئمة نحا وعربا**
 ذوالفضائل التي سارة السرارة **بها شرفا وطرا بالما لفظ الذي لا تغيب**
 عنه شاره **والضابط الذي استنوت له به الجارفة والتالفة**
 أبو عبد الله محمد بن اسماعيل **بن الخيرة بن بزير** **وهو بالعربية**
 الزرايع المعنى كان بزير **فارسي على دين قومه** **أسلم ولده الخيرة**
 على يد اليمان الجعفي **والجباري** **نسب اليه فسيه ولا عملا**
 من يرى ان من أسبل على **بدن شخص كان ولائله** **وأما اسماعيل والد**
 الجباري فكان من الكاير **الصلوات الوريعة** **وكان مولد الأما ابن عبد الله**
 محمد بن اسماعيل **الجباري** **يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة**
 خلعت من شوال **الثمثة أربع وتسعين** **ومائة بخاري** **وهو من أعظم**
 عدنا ما رواه **الشري عنها** **وبين صم قند ثمانية أيام** **وتوفي أبو وهو**
 صغير **فنشأ بها في حجر والده** **وذهبت عيناه وهو صغير لمرض**
أصابه فقرأه أمه إبراهيم الخليل عليه السلام في المنام **فقال لها قد رد**
الله على ابنك بصره **فكانت له فاصبح وقد رد الله عليه بصره**
فحفظ القرآن واشتغل بعلم الحديث **وعمره عشر سنين** **وكان إذا**

